

3 - 4 شرح أصل السنة واعتقاد الدين (الشرح الثاني) (الدرس

الثالث - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

قال النووي واجمع السلف على اثبات الصراط. وهو جسر على متن جهنم يمر عليه الناس. كلهم فهو ادق من الشعر واحد من السيف
كما ذكره ابو سعيد فعلى هذا آآ - [00:00:00](#)

لكن هنا اشكال في انهم موصوف بأنه صراط والصراط يكون واسع. الصراط الواسع في في اللغة واحد من السيف. لذلك قال بعض
العلماء انه يوسع على المؤمنين ولذلك يركضون او يجررون او ينطلقون يوسع عليهم بقدر اعمالهم - [00:00:21](#)

بقدر ما كانوا في هذه الدنيا على الصراط صراط السنة المستقيم كذلك هم في الاخرة على الصراط متسع لهم روى عبدالله بن مبارك
في في كتاب الزهد عن آآ سعيد بن ابي هلال قال بلغنا ان الصراط - [00:00:45](#)

يوم القيمة يكون على بعض الناس ادق ادق من الشعر وعلى بعض مثل الوادي الواسع فهو وخارج ابو نعيم في كتابه الحلية عن
سهل ابن عبد الله التستري قال من دق الصراط عليه في الدنيا عرض عليه في الاخرة - [00:01:03](#)

ومن عرض عليه الصراط في الدنيا دق له في الاخرة. المعنى ايش؟ من وسع على نفسه في الدنيا بالملاهي محربات في الاخرة ومن
ظيق على نفسه بان لزم الصراط المستقيم. ها وسع عليه في الاخرة - [00:01:27](#)

لان الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت بالشهوات. الجنة حفت بالشهوات. هذه في الدنيا. الشهوات في الدنيا والنار حفت
عفوا الدنيا حفت بالمكاره والنار حفت الشهوات هذه الشهوات التي في الدنيا هي طريق الى النار نسأل الله العافية والسلامة - [00:01:46](#)

قال عبدالله بن مسعود يرد الناس جميما الصراط. يعني في قوله وان منكم الا واردها ورودهم وورودهم قيامهم حول النار. هذا هو
الورود ان يروها ثم يصدرون عن الصراط باعمالهم. فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح. ومنهم من يمر مثل الطير
ومنهم من يمر كاجود الخيل. ومنهم من يمر كاد - [00:02:05](#)

الابل ومنهم من يمر كعدو الرجل. حتى ان اخرهم من رجل نوره على موضع ابهامي قدميه. يمر يتكلف الصراط والصراط دحد
مزلة تكفا به كأنه له هكذا. نسأل الله العافية والسلامة - [00:02:30](#)

قال عليه حسك كحسك القتاد. حافتاه ملائكة كحسك القتاد. كشوك القتاد. تعرفون القتاد ما تعرفون القتل لا القتاد وسعدان نسميه
نحن الكداد او ايش؟ انسداد. تعرفون السداد كذاد سداد ما في مكان اسمه الكدادية هنا. ما في شجر الكداد فيها شجر القتال له شوك
كالابر - [00:02:50](#)

حجر صغير تأكله الابل وله زهر كأنه ايش؟ نفخات صغيرة هو السعدان كداد سعدان اه سداد قتاد السستات دينا والقتاد يبذلون القاف
تاء وبعضاهم تاء الى اخره. المهم ان هذه لغة - [00:03:28](#)

فيقول ابن مسعود عليه حسك كحسك القتاد حافتاه ملائكة معهم كلاليب من نار يخطفون الناس يخطفون بها الناس وجاء في
الحديث انهم يخطبون بقدر اعمالهم يعني الذنب هذه هي سبب ايش؟ الكلاليب التي تخطف. ولذلك تب منها واستغفر حتى تسلم اذا
جئت على على الطريق على الصراط - [00:03:53](#)

ثم ان القتاد عفوا ثم ان الصراط في اخره قنطرة اذا اذا تجاوز الناس متن جهنم وقفوا على قنطرة في اخره. عند الجنة قبل الدخول

الى الجنة. هذه القنطرة قنطرة بين الجنة والنار. يحاسب بها من نجوا من النار - 00:04:18

في اشياء بينهم مما كان بين الناس بين المؤمنين. لانه لا ينجو من النار الا المؤمنون فيحاسبون بين في هذه القنطرة قال شيخ الاسلام فمن مر على الصراط دخل الجنة فاذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار - 00:04:44

فيقتصر لبعضهم من بعض. فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. لانهم يدخلون وليس بينهم اي مشاحنات ولا بينهم حقوق قال عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواننا على سر - 00:05:06

متقابلين نسأل الله ان يجعلنا من اهل الجنة ويعيذنا من النار وينجينا من المرور على الصراط ثم يقول والميزان حق. الوقت باقي والميزان حق وله كفتان. يوزن فيه اعمال العباد حسنها وسيئها. هذا مما ادركوا عليه اهل السنة والجماعة مجمعين. اجمعوا -

00:05:21

اثبات الميزان وانه حق حقيقي ايزان حقيقي له كفتان يوزن به ينصبه الله عز وجل يوم القيمة. لوزن اعمال الناس لوزن اعمال الناس الذين يحاسبون. قال عز وجل ونضع الموازين الخصبة ليوم القيمة - 00:05:43

ونضع الموازين القسط. الموازين التي هي القسط العدد ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتيانا بها وكفى بنا حاسبين يكفي يكفي ان الله يحاسبنا لكن يزنهم ليروا - 00:06:01

اعمالهم لان الله يجعلها يجعلها اعمال الكفر هباء منثورا. يرونها لا لا قيمة لهم وقال عز وجل فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية في جن؟ قال ثقلت موازينه - 00:06:19

في جنة عالية. قال واما من خفت موازينه. وزنه فخف فامه هاوية. امه اصله مأواه. امه مأواه اصلا. هاوية جهنم نعوذ بالله. وما ادرالك ما هي ؟ نار حامية. الشاهد انها ميزان حقيقي موازين خلقها الله. وهي حقيقة - 00:06:34

ولماذا يذكرونها هنا؟ يذكرون لان المعتزلة انكروا الميزان الحقيقي. و قالوا لا. المراد به المذكور ميزان. المراد به العدل فقط. ان الله يعدل بين الناس ليس هناك ميزانا حقيقيا وهذا كله من ضلالاتهم لانهم ينكرون ما تواتر من الاحاديث في ذلك - 00:06:57

قال والحوظ المكرم به نبينا صلى الله عليه وسلم حق. كذلك من عقيدة اهل السنة والجماعة التي اجمعوا عليها وتواترت عليها النصوص ودل عليها الكتاب والسنة الحوض حوض النبي صلى الله عليه وسلم مما ورد في الكتاب قول الله عز وجل انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكوثر - 00:07:16

فقال نهر اعطانيه الله. نهر اعطاني الله عز وجل في الجنة. عليه خير كثير. ترد عليه امي يوم القيمة. انيته عدد الكواكب يختل العبد منهم فاقول يا رب منهم انه من امي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده - 00:07:36

في رواية هذا في الصحيحين وفي رواية لمسلم هو نهر وعدنيه رب عز وجل الى اخره وقال العلماء انه نهر في الجنة يصب في حوض في عرصات القيمة نهر في الجنة - 00:07:56

يصب في الحوض له حوض ولذلك صحت الاحاديث وتواترت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحوظ. نسأل الله ان يريదنا اياه وان منه بيده صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث انا فرطكم على الحوض اي سابقكم على الحوض وقال اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب - 00:08:11

ومن لم يشرب عفوا ومن شرب لم يظما ابدا. وانه ليりدن على اقوام اعرفهم ويعرفونني. ثم يحال بيني وبينهم قالوا يا رسول الله كيف تعرفهم يقول بآثار الوضوء ان امي يبعثون يوم القيمة غرا محجلين. يتوضأون لكن يعرفهم انهم من اهل الصلاة. ثم يحجبون. يمنعون. لماذا؟ قال انهم بدوا بعد - 00:08:31

فهؤلاء اصحاب البدع البدعة قال العلماء اصحاب البدع يحجبون عن الحوض نسأل الله العافية والسلامة اثار الوضوء موجودة يعني من يوم كانوا يصلون غرا محجلين فيقول انك لا تدري ما احدث بعده فاقول سحقا - 00:08:57

سحق عند ذلك يؤخذون نسأل الله العافية والسلامة يؤخذون الى النار وقال صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم يتباهون ايهم اكثر واردة واني ارجو ان اكون اكثراهم والدا - 00:09:15

رواه الترمذى وهو حديث حسن صفة الحوض وردت فيه احاديث كثيرة. لكن الذى يتلخص من مجموع هذه الاحاديث انه حوض عظيم ومورد كريم يمد من شراب الجنة من نهر الكوثر - [00:09:30](#)

يعنى مادته تأتىه من نهر الكونتر. وانه وهو في عرصات القيامة لان الناس اذا اذا آخرجوا من الحساب والميزان ذهبوا عطاشى الى الحوض فيسوقون. نسأل الله ان يرحمنا برحمته. نهره او هو اشد بياضا من اللبن. وابرد من الثلج - [00:09:49](#)

واحلى من العسل واطيب ريحها من المسك. وهو واسع عرضه وطوله سواء. كل زواياه مسيرة شهر من شرب منه لم يظما ابدا. وكلما شرب منه ازداد وجاء ايضا انه ينبت في خلاله المسك وفي رظراطه اللؤلؤ وقطبان الذهب. وانه يثمر الوان - [00:10:14](#)

الجواهر سبحان الله الذى خلقه وجعله قبل ان يدخل الجنة يجدوه امامهم. يتنعمون به ثابتة في النسخة التي معنا والمراد بها اثبات الشفاعة والشفاعة كما تعلمون على نوعين الشفاعة مثبتة وشفاعة - [00:10:42](#)

منفية الشفاعة المثبتة او نأى بالشفاعة المنفية هي ما لم يأذن به الله. او تكون في من لا في اهل الكفر لان الله عز وجل يقول فما تتفهم شفاعة الشافعين هذا في اهل الكفر - [00:11:04](#)

وقوله عز وجل قل لله الشفاعة جميعا هذه الشفاعة المنفية وهي المنفية عن ان يشفع احد بلا اذن الله او ان يشفع في الكافرين فانه لا تتفهم شفاعة الشافعى - [00:11:21](#)

واما الشفاعة المثبتة فهي التي اثبتهما الله عز وجل واثبت انه انها لمن ارتضى. قال عز وجل ولا الا لمن ارتضى فاذا مثبتة للمرضى عنهم وقال تبارك وتعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - [00:11:39](#)

يرضى فاخبر انهم ملائكة على عظم شأنهم عند الله وانهم لا تغنى شفاعتهم شيئا مطلقا ام مقيدة؟ لا مقيدة. لانها المراد الا لما قال الا لمن اذن الله الا من بعد ان يأذن الله - [00:12:05](#)

فاذا اذن نفعت الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء من الملائكة والرسل والصالحين الذي اذن الله له ويرضى ويرضى عن المشفوع له فاذا هي وذكرها العلماء هنا مخالفة لمعتقد الخارج - [00:12:29](#)

والمعتزلة الذين يقولون ليس هناك شفاعة لمن دخل النار. ليس هناك شفاعة ولا يثبتون الا نوعا واحدا وهو الشفاعة في قيام الساعة في اقامة الحساب يقولون هذه نعم ثبتها لانه يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ليقام الحساب يقول هذه ثبتها - [00:12:58](#)

اما ان الشفاعة في اخراج العصاة الموحدين من النار يقولون ابدا لان من دخل النار عندهم لا يخرج منها ابدا وهذا باطل. وهذا باطل لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يخرج من النار اقوام لم يعملا خيرا قط - [00:13:24](#)

كما تواترت الاحاديث عنه واقواما في في اخرجوا من النار من في قلبه مثقال ذرة قالوا دينار الى اخره مجموعه الاحاديث احاديث كثيرة فدل على ذلك انه يخرجون ويخرجون ويسمون الجهنميين. الذين يخرجون من النار. وجاءت الاحاديث في هذا متواترة - [00:13:44](#)

لكن هذا كله في في حق عصاة اهل الاسلام الذين وقعوا في الذنب ولم يعفى عنهم فحوسبوا بها لان الله قد يعفو عن يشاء ولو كان مذنبًا من المسلمين. اما الكفار فلا - [00:14:10](#)

فما تتفهم شفاعة الشافعين ولا يأذن الله لهم بدخول الجنة ابدا لان الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حرم على النار من قال لا الله الا الله وجاء في الحديث ايضا انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة. فالنفس الكافرة لا تدخل الجنة - [00:14:31](#)

والشفاعة انواع الشفاعة الاولى وهي الشفاعة العظمى. وهي خاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم. والشفاعة منها الشفاعات منها ما هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:54](#)

هناك شفاعات ثلاثة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وخمسة يشاركه فيها غير غيره من الرسل والأنبياء والملائكة والصالحين الشفاعة الاولى الشفاعة العظمى. وهي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم من بين سائر الملائكة والرسل - [00:15:10](#)

وهي الشفاعة في اقامة الحساب. وهذه اجمع في عليها جميع طوائف يا اهل الاسلام حتى الخارج المعتزلة يقررون بها واحاديثها كثيرة. منها حديث ابي هريرة حديث ابي سعيد وغيره. وهي التي يأتي الناس طبعا احاديث طويلة لكن خلاصتها انه - [00:15:33](#)

يأتي الناس الى الانبياء بطول الحساب يطلبون الشفاعة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرؤن لما ذلك يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيقول بعض الناس لبعض لا ترون الى ما انتم فيه؟ لا ترون الى ما قد بلغكم؟ لا تنتظرون - 00:15:54

من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعضهم لبعض اذهبوا الى ابيكم ادم فيأتون ادم فيعتذر فيقول له انت ابو فاشفع لنا الى ربك فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - 00:16:16

اذهبوا الى غيري اني نهيت عن الشجرة فعصيت واكلت منه اذهب الى غيري. اذهبوا الى نوح عليه السلام فيقولون له يا نوح تأول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبادا شكورا فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول ان ربى قد - 00:16:36

غضب اليوم غضبا لم يغضب الى اخره. ثم يقول اذهبوا الى ابراهيم. فيأتون الى ابراهيم ويقولون له يا ابراهيم انكنبي الله وخليله الا ترى ما نحن فيه؟ اشفع لنا الى ربك؟ فيقول اني ان ربى قد غضب ثم يذكر يقول اني كذبت كذبات. وكلها كانت في ذات الله - 00:16:56

اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى ويقولون له يا موسى ان الله اصطفاك برسالاتي وبكلامه فاشفع لنا الى ربك فيقول ان غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثل ان يذهبوا الى غيره اذهبوا الى عيسى ثم يذكر انه قتل نفسا فيأتون الى عيسى - 00:17:16

فيغشكون له ذلك فيقول ان ربى غضب الكذا الى اخره ولم يذكر ذنبنا. اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتونه عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء غفر الله لك ذنبك ما تقدم من - 00:17:37

هو ما تأخر فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا فاقوم. فاقوم فآتني تحت العرش ساجد لرب عز وجل ثم يفتح الله علي ويلهمني من مسامي وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد - 00:17:57

قبلي فيقال يا محمد ارفع رأسك واسمع تشفع وقل تسمع وسل تعطى. فاقول يا رب امتى امتى يا رب امتى امتى يا رب امتى امتى فيقول الله ادخل من امتك من لا حساب عليه ولا عذاب من الباب الايمان من ابواب الجنة وهم - 00:18:17

شركاء الناس فيما سواه من الابواب ثم قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لمصر لما بين مصارعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى - 00:18:36

الحديث في الصحيحين وغيرهم المهم انه ثم يأذن الله بقيام الحساب كل ما يحاسب الناس النوع الثاني ايظا من الشفاعة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. في اقام تساوت حسناتهم وسعيانهم - 00:18:53

فيشفع الله فيهم ليدخلوا وهذه يشارك فيها غيره. من الانبياء والملائكة والصالحين النوع الثالث شفاعته صلى الله عليه وسلم في اقام قد امر بهم الى النار. ان لا يدخلوها وهذه ايضا يشاركه فيها غيره من الانبياء - 00:19:14

الملائكة والصالحين تستوجب النار فيشفع فيهم فيشفعهم الله به اولياوه من المؤمنين. النوع الرابع في شفاعته صلى الله عليه وسلم في رفع درجات اقام دخلوا الجنة. يزيدهم الله من النعيم. وهذه كذلك يشارك فيها - 00:19:34

غيره وكذلك من انواع الشفاعة وهو الخامس شفاعته في اقام يدخل الجنـة بغير حساب ولا عذاب كما شفع في عكاشه ابن محسن ودعا له وكذلك شفاعة اه وهكذا لك هذه ليست خاصة به من الخاص به شفاعته - 00:19:56

وفي التخفيف عن عمه ابي طالب هذه خاصة به صلى الله عليه وسلم وخاصة بابي طالب تكريمة للنبي صلى الله عليه وسلم ان يخفف عنه لا يخرج من النار انما يخفف عنه لما قال العباس يا رسول الله عمه ابو طالب كان يحوطك ويحميك ويغضب لك - 00:20:24

هل نفعته؟ فقال لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار انه في ظهرا من نار آآ يعني شفع له لعله قال شفعت له ولعلها ان تنفعه

شفاعتي. فهو لم يخرج من النار لكنه خفف عنه من - 00:20:48

من من عذابها. وهذه خاصة به صلى الله عليه وسلم قال القرطبي فان قيل يقول الله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين. فكيف شفعت في ابي طالب؟ قال قيل له لا - 00:21:08

تنفعهم شفاعة الشافعين في الخروج من النار لا تنفعهم في الخروج من النار كما تنفع عصاة الموحدين الذين يخرجون من النار. لكنها تنفع في التخفيف عن ابي طالب. كذلك من انواع الشفاعات الشفاعة - 00:21:28

السابعة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذن فتح باب الجنة للناس وهذه خاصة به. ان لا يفتح باب الجنة الا له هذه خاصة به كذلك الشفاعة الثامنة الشفاعة في اهل الكبائر - 00:21:49

هذا الشفاعة في اهل الكبائر من اهل الاسلام. وهذه عامة له وللملاك والانبياء يشفع فيهم ويخرجون من النار. قال صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر من امتي. هذه يخالف فيها اهل الوعيد من الخوارج والمعتزلة. يمكن - 00:22:09

كورونا ينكرون الشفاعة في العصاة. يقولون ما يخرج من النار وهذا خالفوا فيه اجماع المسلمين ثم قال المصنف وعذاب القبر حق ومنكر ونکير اي حق هيا مما اجمع عليه اهل السنة والجماعة ان عذاب القبر على من يستحقه حق. كذلك نعيمه لمن يستحقه - 00:22:29

والايمان بالمنكر والنکير سؤال الملکين ملکي القبر يسمى احدهما المنکر وفي الثاني النکير. وهذا مسألة محل مسألة عذاب القبر. دل عليها الكتاب والسنة. وتواترت الاحاديث فيها ولم ينكراها الا اهل الباطل - 00:22:53

من الخوارج والمعتزلة انکروا اعذاب القبر. وما يدل عليه قوله تبارك وتعالى فوقاه ووقد الله سينات ما مکروا. وحاق بالفرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:23:13

ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. فهم في النار في قبورهم يعرضون على النار غدوا وعشيا الغداة والعشي اول النار وآخره. ويوم تقوم الساعة يدخلون النار. وهذا هو عذاب القبر وهذا هو عذاب القبر - 00:23:33

وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صحيح البخاري ومسلم ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة من اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة - 00:23:53

فالذى من اهل العذاب يأتيه يفتح له قوة من من النار نعوذ بالله كما في حديث العرياض بن سارية ويأتيه من لهبها وسمومها والذي في اهل النعيم والايام يفتح له باب الى الجنة يأتيه من نعيمها. وذلك وكذلك - 00:24:13

قوله تعالى فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون. يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون. قال وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اکثرهم لا يعلمون. عذابا دون ذلك. قال السمعان الراکثرون يعني من اهل التفسير - 00:24:33

على انه عذاب القبر. وقال علي ابن ابي طالب هو عذاب القبر. وقال البراء بن عازب هو عذاب القبر. وقال ابن عباس هو عذاب القبر يعني وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك. يعني دون يوم القيمة - 00:24:53

ولكن اکثرهم لا يعلمون. فهذا من الادلة والادلة من الحديث كثيرة. ولذلك ندعو في التشهد نقول ايش اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر امرنا به النبي صلى الله عليه وسلم ولا حديث في هذا كثيرة الاحاديث في هذا كثيرة. نعم بعده - 00:25:08
البعث من بعد الموت حق ثلاثة واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل. لا قبله. ووالكرام الكاتبون. ما عندنا شيء. ما هو موجود؟ موجود. ها؟ عندك ايه والكرام الكاتبون حق والبعث بعد الموت حق. هذه ذو النسخة ساقطة من نسخته. الكرام الكاتبون الذين هم - 00:25:29

اه يعني الذين يكتبون اعمال بني ادم عن اليمين وعن الشمال قعيد قال عز وجل وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. وقال اذ يتلقى المتقىان عن اليمين وعن الشمال - 00:26:01

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فهذا ايضا حق يؤمن به واجمع على ذلك السلف. قال ابن رجب في جامع علوم وقد اجمع

السلف الصالح على ان الذي عن يمينه يكتب الحسنات والذى عن شماليه يكتب السيئات ثم ذكر - [00:26:16](#)

وبعد ذلك ايش؟ والبعث بعد الموت حق. وهذا ايضاً مما اجمع عليه وهذا عقائد اهل الاسلام جميعاً. وعقيدة الانبياء والرسل مما جاءوا به ادلته كثيرة. ومن لم يؤمن بالبعث لم يؤمن بالله عز وجل لانه من من اركان الایمان والموت - [00:26:36](#)

والبعث بعد الموت قال عز وجل والله انتكم من الارض نباتاً ثم يعیدكم فيها ويخرجكم اخراجاً يعني بعد ما يعیدكم يعیدكم في الارض يخرجكم منها اخراجاً. قال عز وجل زعم الذين كفروا الا يبعثوا. قل بلى وربى لتبعثن ثم لتبئون بما - [00:26:56](#)

الادلة على هذا كثيرة لا تحتاج الى اه يعني طول اه طول كلام لانها من المسلمين في عقائد المسلمين نعم بعده واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل. نعم. الكبائر هنا ذكر هذه المسألة يعني اهل الكبائر من المسلمين في - [00:27:16](#)

الله. ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم. هذه ذكروها مخالفة المعتزلة والخوارج. لان المعتزلة والخوارج يقولون اهل الكبائر اذا ماتوا ولم يتوبوا منها فانهم خالدون مخلدون في النار. الخوارج يكفرون ويقولون كفار والمعتزلة يقولون هم بين - [00:27:40](#)

في منزلة بين منزلتين فيقولون ان ان الذي اقترف الكبيرة خرج من الاسلام طيب هل دخل الكفر؟ قالوا لا. لم يدخل الكفر وانما هو في منزلة بين في الدنيا. نقول هو بمنزلة بين منزلتين. وفي الاخرة قال هو خالد مخلد في النار - [00:28:00](#)

الخوارج قالوا الذي اقترف كبيرة كفر. خرج من الاسلام حكموا عليه بالكفر فاهم السنة والجماعة اجمعوا على ان اهل الكبائر في مشيئة الله. كما قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:28:17](#)

تبين عز وجل انه انه تحت مشيئة الله. وهذه الاية في الذين ماتوا وهم مصرون على الكبائر لم يتوبوا. ليست في التائبين هذه الاية في من مات مصراً على الكبائر. لم يتتب - [00:28:33](#)

وتحت مشيئة الله. الذي في التائبين قوله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم. وانبيوا الى ربكم واسلموا له - [00:28:52](#)

هذه في التائبين وعد الله التائبين انه يقبل منهم اذا تابوا توبة نصوحاً وانه يكفر عنهم سيناثتهم. ولذلك قال عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي - [00:29:08](#)

حرم الله الا بالحق ولا يزnon ومن يفعل ذلك يلقى اثاماً يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهاناً الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحاً فاولئك يبدلون وakan الله غفوراً رحيمـا - [00:29:19](#)

فبدأ يبدل الله اذا تابوا. اما الذي مات من المسلمين وهو مصر على الكبائر فهذا تحت مشيئة الله. ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه وهو متوعد بالعذاب نسأل الله العافية والسلامة ونسأله ان يغفو عنا وعن المسلمين. فهذا هي المسألة مسألة قال لا يكفر واهـ - [00:29:34](#)

الكباري في مشيئة الله عز وجل لا يكفر اهل القبلة بذنبهم وناكل سرائرهم الى الله. هذه المسألة مسألة التكفير. يعني بالذنوب التي ليست شركاً ولا كفراً. الشرك الاكبر والشرك الاصغر - [00:29:54](#)

الشرك الاكبر والكفـر الاكبر. هذه تخرج من الملة. صاحبها ليس من اهل القبلة. لـانه هو ايـش؟ مـشركـ. ما يـنفعـهـ انه يـصـليـ وـهـوـ مـشـرـكـ اوـ كـذـاـ اـذـاـ وـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ فـيـ نـوـاقـضـ الـاـسـلـامـ الـمـعـرـوـفـ فـهـذـاـ الـكـلـامـ فـيـ الـمـسـلـمـ اـذـاـ اـذـنـ - [00:30:10](#)

قال لا يـكـفـرـ بـهـاـ. لـيـسـ كـقضـيـةـ ايـشـ؟ مـسـأـلـةـ الـخـوارـجـ الـذـيـنـ يـكـفـرـوـنـ بـذـنـبـوـمـ كـيـلـوـ سـرـائـرـهـمـ الىـ اللهـ. يـعـنيـ مـسـأـلـةـ اـهـ هـلـ هـوـ صـادـقـ؟ يـعـنيـ مـنـ النـاسـ مـنـ يـحـكـمـ عـلـىـ النـاسـ بـذـنـبـهـمـ فـيـحـكـمـ عـلـىـهـمـ اـنـهـ - [00:30:30](#)

يعـنيـ اـذـاـ رـأـىـ مـنـهـمـ ذـنـبـوـمـ وـكـذـاـ يـحـكـمـ عـلـىـهـمـ بـاـنـهـ مـنـافـقـوـنـ وـلـانـهـ كـذـاـ وـاـنـهـ كـفـرـةـ وـاـنـهـ مـذـهـبـ الـخـوارـجـ وـالـمـعـتـزـلـ. لـاـ نـعـلـمـ سـرـائـرـهـمـ الىـ اللهـ. وـمـاـ دـامـ اـنـهـ يـظـهـرـ لـنـاـ الـاـسـلـامـ فـهـذـاـ هـوـ عـلـىـ الـظـاهـرـ. النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـمـرـتـ اـنـ اـقـاتـلـ النـاسـ حـتـىـ يـشـهـدـوـاـ - [00:30:50](#)

لـاـ اللهـ الاـ اللهـ. فـاـذـاـ قـالـوـهـاـ عـصـمـوـاـ مـنـ دـمـاءـهـ وـاـمـوـالـهـ الاـ بـحـقـهـاـ وـحـسـابـهـمـ عـلـىـ اللهـ. وـفـيـ الـرـوـاـيـةـ الـثـانـيـةـ حـتـىـ يـشـهـدـوـاـ اـنـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ وـيـقـيمـوـاـ الـصـلـاـةـ. وـيـؤـتـوـاـ الـزـكـاـةـ فـلـذـكـرـ مـنـ كـانـ ظـاهـرـهـ عـلـىـ الـاـسـلـامـ فـهـوـ عـلـىـ الـاـسـلـامـ - [00:31:10](#)

لا يحكم ببردته. قال الحافظ ابن حجر واظهار الايمان يحصل من القتل وكلهم يعني اهل الاسلام اجمعوا يقصد السنة اجمعوا على ان احكام الدنيا على الظاهر. والله يتولى السرائر وقد قال صلى الله عليه وسلم لاسامة هل شفقت عن قلبه؟ يعني في قصة الرجل الذي كان من في غزو جهينة غزوة آآ الصحابة الى - 00:31:30

حروقات من جهينة قال باسامة فكان فيهم رجل لا يدع شاذة وفادة للمسلمين الا قتله. يقتل قتلا ذريعا في المسلمين خالف بربت اليه ولما علوته بالسيف قال اشهد ان لا الله الا الله فقتلته - 00:31:57

ظن انه قالها ايش تعوزا من القتل فقط وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقتلته بعد ما قال لا الله الا الله؟ قال يا رسول الله انما قالها تعوزا او فرقا من السيف قال هلا - 00:32:14

شفقت عن قلبه هلا شفقت عن قلبك؟ ثم قال له كيف تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قال اسامة فتمنيت اني ما اسلمت الا يومئذ خشية من من تلك القضية. الشاهد انه آآ ما دام انه على ظاهره على الاسلام فان - 00:32:27

آآ يعامل بذلك. ولذلك في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لم امر ان انقب عن قلوب الناس ان انقب عن قلوب الناس فهذه المسألة مهمة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:32:53

في كتاب الايمان لما تكلم على حديث اعتقها فانها مؤمنة. قال والمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اخبر عن تلك الامة بالايمان الظاهر الذي علقت به الاحكام الظاهرة. والا فقد ثبت عنه ان سعدا لما شهد لسعد بن ابي وقاص. شهد لرجل انه مؤمن قال - 00:33:10

مسلم يعني لا تعلم عن حقيقة الرجل. قد يكون مسلم في الظاهر وهو ليس مؤمن حقيقة الايمان. لا تحكم على الناس يقينا تحكم في الظاهر. لانه شهد شهادة له قال وكان الرجل يظهر من الايمان ما تظهره الامة وزيادة - 00:33:30

يعني من قيامه مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس فقط هذه الامة الذي اظهرت بلسانها انه ان الله في السماء وانه رسول الله قال فيجب ان يفرق بين احكام المؤمنين الظاهرة التي يحكم فيها اه على الناس في الدنيا وبين حكمهم في الاخرة بالثواب والعقاب - 00:33:49

فالمؤمن المستحق للجنة لابد ان يكون مؤمنا في الباطن باتفاق جميع اهل القبلة الى ان يقول رحمة الله والمؤمنون كذلك المنافقون الذين لم يظهروا نفاقهم يصلى عليهم اذا ماتوا ويدفون في مقابر المسلمين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:07
لم يظهروا نفاقهم. فيظهرنون الايمان فيؤخذ بذلك. مع ان الله عليم بحالهم. وانهم كذبة وشهد انهم كاذبون ها ولكن المنافقين ها اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله ولكن المنافقين - 00:34:25

لكاذبون والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. فهم يشهدون لكن كذبوا مع ذلك كانوا يصلى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم لان ظاهرهم الاسلام. الا من اعلمه علم يقين عن انه نهاد عن ان يقوم على على قبره. نعم - 00:34:48

على كل نرجو للمحسن ونخشى على على المسيء هذى عقيدة اهل السنة والجماعة. المحسن الذي ظاهره الاسلام نرجو له له الجنة ونعود ونخشى نرجو له الجنة لان ظاهر الاسلام. واما الذي ظاهره المعاشي نخشى عليه - 00:35:10

نخشى عليه لكن لا نحكم له الا من ارتد نسأل الله العافية والسلامة. نعم ماذا بعدها؟ ونقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر وزمان. نعم هذه مسألة من - 00:35:30

مسائل اهل السنة والجماعة التي خالفوا فيها الخوارج والروافض ونقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر ائمة المسلمين يعني الولاة. ولادة المسلمين في كل دهر وزمان لا نقول - 00:35:49

ليس كما تقوله الرافضة انه حتى يخرج المهدى المنتظر. يقول لا يقام جهاد ولا يقام حج ولا تقام كذا. ولك تقول ولا كما تقول خوارج المعتزلة لابد مع الامام العدل الذي عادلا ليس ظالما ولا جائرا لا بل ان عقيدة اهل السنة والجماعة التي اجمعوا عليها ان الجهاد - 00:36:04

والحج ماضيان مع الائمة مع اولي امر المسلمين مع ب THEM وفاجرهم الى قيام الساعة لا يبطلها جور ولا ظلم ظالم ولا عدل عادل هي

قائمة وهكذا هكذا هي شريعة الاسلام - 00:36:24

نعم ولا نرى الخروج على الائمة ولا القتال في الفتنة. ونسمع ونطيط لمن قبلها؟ ايوة. ولا نرى؟ ولا لا نرى الخروج على الائمة ولا ولا القتال في نعم. ولا نرى الخروج على الائمة ولا القتال في الفتنة - 00:36:42

مسألة اي مما اجمع عليه اهل السنة والجماعة انه لا لا يجيزون الخروج على الولاة ولا امور المسلمين وان جاروا وان لان الله امر بطاعتهم. قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله - 00:37:04

ومن اعطى ومن عصاني فقد عصى الله. ومن يطع الامير فقد اطاعني. ومن يعصي الامير فقد عصاني. والحديث في الصحيحين وقال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين على المرء السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة - 00:37:24

لا يطع في في المعاشي ولا يخلعن يدا من طاعة. وقال صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحديث حذيفة حديث عظيم في الصحيحين. قال الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشر عن الخير وكتت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاء - 00:37:43

الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قلت هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنوه؟ قال قوم يستنون بغير سنتي يعني ولاة. يستنون بغير سنتي وبهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر - 00:38:03

فسماه خيرا وفيه شر اه وفيه دخل خيرا وفيه دخن. فقلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم. دعاء على ابواب جهنم من اطبيهم من اجابهم اليها قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال نعم قوم من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا - 00:38:20

قال العلماء هؤلاء البغاة والخوارج الذين يثورون كما ذكر ابن حجر وغيره لاحظوا انه قال في ولاة السوء قال خير وفيه دخل. وقال في هؤلاء اصحاب الثورات الذين يزعمون انهم يخرجون على الشر - 00:38:40

في زعمهم سماهم قال شرا بعد ذلك الخير. قلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاء على ابواب جهنم. فسمى اصحاب هذه الثورات دعاء على ابواب جهنم قال قوم من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا. قال قلت يا رسول الله فما ترى اذا ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين واماهم. فقلت يا رسول - 00:38:57

فان لم تكن لهم جماعة ولا امام الامام يعني الامير. قال فاعتزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت كذلك. والحديث في الصحيحين وفي رواية لمسلم قال اسمع واطع للامير وان ظرب ظهرك واخذ مالك - 00:39:20

وان ضرب ظهرك واخذ مالك. يعني ظلمك واخذ حقوقك فاسمع واطع وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر. فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية. وهو في - 00:39:41

ايضا. يعني على طريقة اهل الجاهلية التفرق ونزع اليك وعدم السمع والطاعة. المهم الاحاديث في هذا كثيرة ومتواترة. ولما قالوا يا قال يا رسول الله قالوا يا رسول الله لما ذكر الولاة الذين اهل الشر لما قال خيار امتك الذين تحبونهم ويحبونكم - 00:39:57

وتصلون عليهم ويصلون عليكم يعني تدعون لهم وشرار امتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. قالوا يا رسول الله ما تأمنا بذلك اذا ادركنا ذلك افلا ننابذهم بالسيف ما دام ما شر وكذا قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة - 00:40:17

الا من ولی عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة رواه مسلم في صحيحه الادلة الكثيرة المتكاثرة على هذا الاصل. والخروج على على ولاة الامور هي من طريقة اهل البدع الخوارج المعتزلة. وليس من - 00:40:37

طريقة اهل الاسلام لذلك اتفق السلف على التحرير تحريم الخروج على على الائمة. تحريم الخروج على ائمة المسلمين. يقول ايش بعدها؟ والقتال في الفتنة ولا القتال في الفتنة اي ولا نجيز القتال في الفتنة لا يرون جواز ذلك الفتنة بين المسلمين. اذا كانت بقتل بين المسلمين لا يجوز - 00:40:59

ذلك لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحداث الاش امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله لا الشيطان الذي ينادي بالنفس والتارك لدینه المفارق للجماعة. المفارق للجماعة الذي ترك جماعة المسلمين وفارقهم - 00:41:21
قال النووي رحمة الله في شرح صحيح مسلم قوله والتارك لدینه مفارق للجماعة عام عام في كل مرتد عن الاسلام باي ردة ان كانت فيجب قتله ان لم يرجع الى الاسلام. قال العلماء ويتناول ايضا كل خارج عن الجماعة ببدعة او بغي او غيرهما - 00:41:36
في المرتد وفي الخارج عن عن الجماعة قال وكذا الخوارج والله اعلم. ثم قال واعلم ان هذا عام يخص منه الصائل ونحوه. فيباح قتله في الدفع. وقد يجاب عن هذا - 00:41:57

بانه داخل في المفارق للجماعة البغي الصائل يدخل في البغي. او يكون المراد لا يحل تعمد قتله قصدا الا في هذه الثالث قال القرطبي في شرحه على صحيح مسلم ابو العباس القرطبي ظاهر قوله المفارق للجماعة انه نعم للتارك لدینه اذا ارتد فارق جماعة المسلمين - 00:42:13

وان لم يرتد كمن يمتنع من اقامة الحد عليه اذا وجب ويقاتل على ذلك كاهل البغي وقطع الطريق والمحاربين من الخارج وغيره فيتناول لفظ المفارق للجماعة بطريق العموم يعني تناولهم ها ولو لم يكن كذلك لم يصح الحصر لانه يلزم ان - 00:42:34
ان ينفي من ذكر ودمه حال فلا يصح الحصر وكلام الشارع منزه عن ذلك. فدل على ان وصف المفارقة للجماعة يعم جميع هؤلاء قال وتحقيق ان كل من فارق الجماعة ترك دینه غير ان المرتد ترك دینه كله. والمفارق للجماعة بغير ردة ترك بعض - 00:42:54
دل على من يخرج على جماعة المسلمين يحل دمه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في الخارج لمن ادركتم لاقتلنهم قتل عاد الى غير ذلك الاصلة على تحريم القتال في الفتنة بين المسلمين معروف - 00:43:14

الا السائل المعتدي فيدفع الا البغاء يدفعون لانهم معتدون ولذلك عز وجل يقول فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء الى امر الله نعم ونسمعه ونسمع ونطیع لمن وله الله امرنا ولا نزع يدا من طاعة. نعم هذا مثل ما تقدم يعني - 00:43:30
من عقيدة اهل السنة والجماعة التي اجمعوا عليها انه نسمع ونطیع لمن وله الله امرنا لمن وله الله امرنا من وله الامور نسمع ولا نزعن يدا من طاعة لان الله امرنا بذلك. يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولى الامر منكم. وقال من يطیع الرسول فقد اطیع الله. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:55

يقول ومن من يطعنني فقد اطیع الله ومن يطیع الامير فقد اطاعني كما في الصحيحين فهذا نصوص صريحة في آن في السمع والطاعة لواه الامور. والعجيب ان اهل البدع يعني واهل الثورات الذين يظهرون - 00:44:15
للناس ان ان السمع والطاعة لواه الامور انها خنوع وانها خضوع وانها بعضهم يسمى يسمى اهل السنة الذين يدعون الى ويدركون عقيدة اهل السنة والجماعة يسمى آن غلاة الطاعة يسمى وبعضهم يسمى الجامية. ينفر من هذا. لماذا؟ لأن هؤلاء يتبعون ثورات وحزبيات تزيد من الناس - 00:44:31

ان يثوروا على وله الامر. فاذا بینت لهم عقيدة اهل السنة والجماعة التي اجمع عليها السلف. وجاءت فيها الاصلة من الكتاب والسنة. صدموا بذلك فاخذوا ينفرون ويتهمنون العلماء بانهم عملاء وانهم يداهون وانهم كذا. اذا حدثوهم بايش؟ بالسمع والطاعة. اذا امرتهم بذلك. يقول ابن - 00:44:56

دام في لمعة الاعتقاد وهو يحكى اعتقاد اهل السنة والجماعة يقول ومن السنة. ومن السنة يعني العقيدة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين برهم وفاجرهم. ما لم يأمرها بمعصية فانه لا طاعة لحاد في معصية الله. ومن ولی الخلافة واجتمع - 00:45:16

الناس ورضوا به او غلبهم بسيفه حتى صار خليفة وسمى امير المؤمنين وجبت طاعته وحرمت مخالفته والخروج عليه وشق عصا المسلمين وهو يحكى في هذا اعتقاد اهل السنة والجماعة. يقول الطحاوي في عقیدته اهل السنة والجماعة المعروفة يقول ولا نرى الخروج على ائمتنا وله امرنا. وان جاروا ولا ندعوا - 00:45:34
عليهم ولنزعن يدا من طاعتهم ونار طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة. ما لم يأروا يأمرها بمعصية وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة

وندعو لهم بالصلاح والمعافاة. ولذلك ذكر العلماء ان الخروج عليهم قد يكون بنوع من - 00:45:56

من احد ثلاثة انواع. احدها ان لا يبایع. بعضهم لا يبایع. لا يعقد البيعة لولي الامر. يأبها. وهي منعقدة باهل الحل والعقد لكنه لا يجعل بيده بيعة. فهذا مات ان مات على ذلك كما قال النبي صلی الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميته جاهلية - 00:46:16

فهذا نوع منه كذلك من يسوغ الخروج عليهم ويقول لا بأس هؤلاء ظلمة هؤلاء كذا من اخذ هذا لا يجوز لأن هذا مخالفه للاعتقاد النوع الثاني ان يخرج عليهم بالسيف. يثور ثورات او تفجيرات او كذا او نحو ذلك. هذا نوع ايضا هذا ما كانت يفعله - 00:46:36 الخوارج كذلك. هناك صورة ثلاثة وهي ايش؟ الخروج عليهم بالقول والتحريض. قد يكون جبانا لا يفعل هذا نوع من القاعدة من الخوارج. القاعدة من الخوارج والقعدية كانوا يحثون الناس وهم قاعدون لا يثورون. انما يزهدون - 00:46:56 بالسمع والطاعة ويامرن بالخروج والثورات. فهؤلاء نوع من الخوارج يسمون القعدية. يسمون القاعدية وكان رئيسا لهم وزعيمها منهم اه يعرف بعد الله بن ابياظ الاباطي نعم له طائفة يتبعونه بعده - 00:47:16

ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقه. يقول نتبع او نتبع السنة والجماعة. هذا مما ادركوا عليه علماء الاسلام مجمعين. اتباع السنة والجماعة واجتناب الشذوذ والخلاف والفرقه. السنة والجماعة العقيدة طريق - 00:47:35 النبي صلی الله عليه وسلم والجماعة اجمع اهل الاسلام. ما عليه جماعة المسلمين. وهي التي بينها النبي صلی الله عليه وسلم في قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين وقال لما ذكر اختلاف الفرق قال وستفترق هذه الامة على ثلاث ثلاث وسبعين ملة كلها في النار - 00:47:55

الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة كما في حديث ابي هريرة وغيره حديث انس قال وحديث حديث آما معاوية وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال من كان على مثل ما انا عليه - 00:48:17

اليوم واصحابي وهي السنة ما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه هي السنة. فالجماعة يا جماعة ما كان عليه الصحابة. من كان متمسكا على ما كان عليه جماعة النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه فهو الجماعة - 00:48:30

وان كان في اخر الزمان فرقه قليلة. لأن الطائفة المنصورة قليلة اخر الزمان ليست العبرة بالكثرة قال تعالى وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله قال وقليل من عبادي الشكور. واحذر النبي صلی الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريبا. وسيعود غريبا كما بدأ كما في صحيح مسلم. فالعبرة بلزم السنة ولو كان - 00:48:42

قلة لانه يأتون الطائفة المنصورة يوم يقول لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة نتبع ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقه. لأن الله امرنا بذلك. قال ومن يشاقق الرسول من بعده ما تبين له الهدى. ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:49:04

قل لي ما تولى وتصده جهنم وساعته مصيرها. فيجب يجب على على المؤمن ان يتبع السنة والجماعة ويزدحر من مخالفه السنة والجماعة قال الامام احمد في اصول السنة قال اصول السنة عندها التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم والاقتداء بهم - 00:49:21

تركوا البدع وكل بدعة ضلاله وترك خصومات في الدين والسنة تفسر القرآن. وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس. ولا تضر لها الامثال ولا تدرك بالعقل. يعني يقصد ليس في العقيدة قياس لأن الله قال فلا تضرروا لله الامثال. يقصد بالسنة العقيدة ولا تدرك - 00:49:41

بالعقل ولا الاهواء وانما هو الاتباع وترك الهوى سنة اتباع عقيدة اتباع لمن؟ لمن تقدم لمن تقدم وهو النبي صلی الله عليه وسلم. ولذلك قال من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكوا بها - 00:50:01 وعضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. فهي كل بدعة ضلاله. وهذه ما احدث من في من قائد والله امرنا بلزمته ذلك قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيل هذا الشذوذ - 00:50:22

فرقة سبل الطرق قال ابن ابن مسعود وجابر خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خط مستقيما ثم خط عن يمينه وشماله خطوطا ثم وضع يده على الخط الأوسط وقال - 00:50:42

صراط الله وعن يمينه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوه اليه. ثم قرأ قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقوا بكم عن سبيله. فهذه سبل الفرق والضلالات التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم. وحذرنا الله منها في سورة - 00:50:54

الفاتحة نقرأ اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فالشروط ثلاثة طريق المنعم عليهم الصراط المستقيم وهم الذين ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبئين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. هؤلاء اصناف اربعة انباء - 00:51:14

ها والشهداء والصديقون وكل هؤلاء هذا طريقهم. الطريق الثاني الطريق المغضوب عليهم. اليهود ومن شابههم ممن عاندوا الحق. الطريق الثالث طريق الضالين اهل الضلال النصارى ومن شابههم اهل الجهالة. وهذه الطرق هذه اصنافها تصنيفها ثلاثة هذه اصنافها. وهذه الفرق الالهة نسأل الله ان - 00:51:36

واياكم وال المسلمين منها. نعم وان الجهاد ماض منذ بعث الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة مع اولي الامر من من مع اولي الامر من ائمة المسلمين لا يبطله شيء - 00:51:59

هذا تعب بعده والحج كذلك ودفع الصدقات من السوائم الى اولي الامر من ائمة المسلمين. نعم هنا ثلاث مسائل ذكرها الجهاد والحج والزكاة يقول تدفع الى اولي الامر من المسلمين. وان الجهاد ماض ماضي يعني باقي و دائم مع منذ - 00:52:19 الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة لا ينقطع مع اولي الامر من ائمة المسلمين. لا يبطله شيء. لا يبطله شيئا. لا يبطله جور الجائز. وانا نقول هذا ظالم وهذا فاجر وهذا كذا. ليس كما - 00:52:46

الخوارج والمعتزلة والروافض. الروافض يقولون لله حتى يخرج المهدي المنتظر والخوارج والمعتزل يقول مع الامام العدل الفاجر ما ما نجاهد معه. يخرجون عليه وحتى ايش؟ اتهموا عليا بانه غير عدل وخرجوا - 00:53:00

خرجوا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه. ولا ولا يرضون يرثون عن احد الخوارج ما يرضيهم احد ما ارضاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم زعيمهم ذو الخويصرة لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقسم الغنائم واعطى صناديد العرب يتآلفهم قام بين يديه جاءه عن - 00:53:16

يميني وعن شمالي ومن خلفي يعرض يريد من لما لم يعطه قال يا اعدل يا محمد فانك لم تعدل منذ اليوم نعوذ بالله فقال خبت وخسرت ويفحى ومن لم يعدل ان لم اعدل - 00:53:36

ثم ادرك كانه يعني ايش محترق النبي صلى الله عليه وسلم وكذا. فقال يخرج ان هذا يخرج من ضئضه او يخرج من ضئضه. هذا اقوام تحقرن صلاتكم مع صلاتهم وقيامهم وصيامكم مع صيامهم وقراءتهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمي - 00:53:49

لذلك يثورون ثاروا على خرجوا على عثمان وقتلوه ثم خرجوا على علي وقتلوه وهكذا لا يزالون يفعلون ذلك نسأل الله ان يكفيانا شرهم ويحمي من شره. وفي سنن ابي داود عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتى الدجال - 00:54:07

لا يبطله جور جائز ولا عدل عادل. والحديث يعني اه سكت عنه ابو داود والبيهقي والضياء المقدسي في المختار الصحيفة وان كان فيه مجهول له له شواهد كذلك في سنن ابي داود عن ابي هريرة مرفوعا الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او - 00:54:27

وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا. وان عمل الكبائر. وفي استناده بعذ النطع لكت له شواهد مما يؤيده قال الامام احمد في اصول السنة ومن غالب عليهم بالسيف حتى صار خليفة سمي امير المؤمنين فلا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم

يراه اماما برا كان او فاجرا. ثم احتاج بحدث ابن عمر ان النبي قال واصلي وراء من غالب. المهم انه كذلك الحج يحج معهم والحج ما يقيمهنـه هـم الـولاـة الـذـين يـقـومـون عـلـى الحـجـ اـئـمـة الـمـسـلـمـينـ. كذلك الزـكـاـة تـدـفـعـ اليـهـمـ. لا - 00:55:10

يـقـولـ قـائـلـ انـهـاـ ماـ تـدـفـعـ الزـكـاـةـ اليـهـمـ لـاـنـهـمـ يـفـعـلـونـ فـيـهـاـ وـيـفـعـلـونـ. قالـ اـبـنـ حـجـرـ وـقـدـ اـجـمـعـ الـفـقـهـاءـ عـلـىـ وـجـوـبـ طـاعـةـ السـلـطـانـ المـتـغـلـبـ وـالـجـهـادـ مـعـهـ وـاـنـ طـاعـتـهـ خـيـرـ مـنـ خـرـجـ عـلـىـ. لـمـ فـيـ ذـلـكـ مـنـ حـقـنـ الدـمـاءـ وـتـسـكـيـنـ الـدـهـنـاءـ - 00:55:30

قالـ الـاـمـامـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ الـاـئـمـةـ مـجـمـعـونـ مـنـ كـلـ مـذـهـبـ عـلـىـ اـنـ مـنـ تـغـلـبـ عـلـىـ بـلـدـ اوـ بـلـدـانـ لـهـ حـكـمـ الـاـمـامـ فـيـ جـمـيـعـ الـاـشـيـاءـ لـهـ حـكـمـ لـاـ يـأـتـيـهـ شـخـصـ وـيـقـولـ وـالـلـهـ الـبـلـدـانـ الـاـسـلـامـيـةـ مـتـفـرـقـةـ. وـاـذـ مـاـ فـيـهـ بـيـعـةـ لـاـ يـجـبـ الـبـيـعـةـ لـهـمـ. وـهـذـاـ يـحـكـيـهـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ مـحـمـدـ اـبـنـ 00:55:46

اجـمـاعـاـ حـكـاـهـ الصـنـعـانـيـ فـيـ سـبـلـ السـلـامـ وـحـكـاـهـ الشـوـكـانـيـ فـيـ السـيـلـ الـجـرـارـ هـذـهـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ وـلـاـ زـالـ مـنـ سـقـطـتـ دـوـلـةـ بـنـيـ وـالـنـاسـ عـلـىـ دـوـلـتـيـنـ ثـمـ تـفـرـقـتـ الـمـسـلـمـيـنـ. كـانـتـ الـدـوـلـةـ الـعـبـاسـيـةـ فـيـ الـمـشـرـقـ وـالـدـوـلـةـ الـاـنـدـلـسـيـةـ دـوـلـةـ بـنـيـ اـمـيـةـ فـيـ الـاـنـدـلـسـ. وـاـوـلـثـكـ لـهـمـ اـئـمـةـ وـقـضـاـةـ - 00:56:05

عـلـمـائـهـ وـنـاسـ وـهـؤـلـاءـ لـهـمـ فـيـ الـمـشـرـقـ لـهـمـ اـئـمـتـهـمـ كـانـ فـيـ اـئـمـةـ التـابـعـيـنـ وـائـمـةـ تـبـعـ التـابـعـيـنـ وـالـفـقـهـاءـ الـائـمـةـ وـالـشـافـعـيـ وـابـوـ حـنـيفـةـ وـاحـمـدـ كـلـهـمـ مـاـ قـالـواـ هـذـاـ مـاـ قـالـواـ اـنـهـ آـآـ لـاـ تـنـعـدـ الـبـيـعـةـ حـتـىـ يـكـوـنـ خـلـيـفـةـ وـاـحـدـ لـجـمـيـعـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:56:25

ابـداـ هـذـاـ مـوـلـيـسـ بـصـحـيـحـ وـلـاـ يـقـولـهـ اـلـاـ مـنـ لـفـيـ يـفـقـهـ عـنـ عـنـ الـفـقـهـاءـ فـقـهـ الـفـقـهـاءـ وـلـمـ يـفـهـمـ الـشـرـيـعـةـ. عـلـىـ كـلـ هـذـاـ يـعـنـيـ مـعـتـقـدـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ. نـعـمـ - 00:56:45

وـالـحـجـ كـذـكـ الحـجـ وـالـزـكـاـةـ تـدـفـعـ اليـهـمـ الـزـكـاـةـ. قـالـواـ لـاـبـنـ عـمـ اـنـهـمـ يـشـرـبـونـ عـلـىـ نـدـفـعـ الـزـكـاـةـ لـوـلـاـ اـلـاـمـرـ كـمـاـ كـانـ فـيـ بـنـيـ اـمـيـةـ وـكـذـاـ. نـدـفـعـ لـهـمـ الـزـكـاـةـ اـنـهـمـ يـشـرـبـونـ بـهـاـ الـخـمـرـ وـيـقـلـدـونـ بـهـاـ الـخـنـازـيـرـ - 00:57:03

يـعـنـيـ اـيـشـ يـجـعـلـونـ يـجـعـلـونـ هـذـاـ؟ شـيـءـ يـشـيـعـونـ عـنـهـ خـلـفـاءـ بـنـيـ اـمـيـةـ. فـقـالـ اـدـفـعـهـمـ فـاـنـهـمـ مـسـؤـلـوـنـ عـنـهـاـ. هـذـاـ الـوـاجـبـ عـلـىـنـاـ اـنـ نـفـعـ ذـلـكـ. نـدـفـعـ لـهـمـ وـهـمـ يـسـأـلـهـمـ اللـهـ عـنـهـمـ وـالـنـاسـ مـؤـمـنـوـنـ. مـؤـمـنـوـنـ. اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ - 00:57:23

نـاسـ مـؤـمـنـوـنـ فـيـ اـحـكـامـهـمـ وـمـوـارـيـثـهـمـ. وـلـاـ نـدـرـيـ ماـ هـمـ عـنـدـ اللـهـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ قـالـ اـنـهـ مـؤـمـنـ حـقـاـ فـهـوـ مـبـتـدـعـ. وـمـنـ قـالـ هـوـ مـؤـمـنـ عـنـدـ اللـهـ فـهـوـ مـفـهـومـ مـنـ الـكـاذـبـيـنـ. وـمـنـ قـالـ هـوـ مـؤـمـنـ - 00:57:42

بـالـلـهـ حـقـاـ فـهـوـ مـصـيـبـ. هـذـهـ مـسـأـلـاتـاـنـ الـاـولـىـ الـحـكـمـ عـلـىـ النـاسـ. النـاسـ يـعـنـيـ الـمـسـلـمـيـنـ. مـؤـمـنـوـنـ فـيـ اـحـكـامـهـمـ وـمـوـارـيـثـهـمـ وـلـاـ نـدـرـيـ ماـ هـمـ عـنـدـ اللـهـ فـيـ اـحـكـامـهـمـ مـاـ تـحـكـمـ عـلـىـ النـاسـ الـمـسـلـمـيـنـ الـذـيـ يـصـلـيـ مـعـكـ مـسـلـمـ مـؤـمـنـ اـنـاـ اـقـولـ وـالـلـهـ اـنـ هـذـاـ كـافـرـ وـهـذـاـ كـذـاـ وـهـذـاـ هـمـ - 00:58:00

وـمـؤـمـنـوـنـ نـحـمـ عـلـيـهـمـ بـالـحـكـمـ الـظـاهـرـ. ظـاهـرـهـمـ كـمـاـ تـقـدـمـ عـنـدـنـاـ. كـذـكـ فـيـ الـمـوـارـيـثـ مـوـارـيـثـ بـمـعـنـىـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ يـرـثـ الـمـسـلـمـ الـكـافـرـ وـلـاـ الـكـافـرـ الـمـسـلـمـ. مـاـ دـاـمـوـاـ كـلـهـمـ عـلـىـ اـهـلـ الـاـسـلـامـ وـاـهـلـ الـقـبـلـةـ فـيـتـوـارـثـوـنـ. حـتـىـ لـوـ كـانـ - 00:58:23

هـادـوـ هـمـ اـحـدـ الـمـتـوـارـثـيـنـ فـاـجـراـ فـاسـقـاـ كـثـيرـ الـذـنـوبـ كـثـيرـ الـفـجـورـ وـالـثـانـيـ مـؤـمـنـ تـقـيـ كـذـاـ فـاـنـ لـمـ يـتـوـارـثـوـنـ اـنـمـاـ يـنـقـطـعـ الـتـوـارـثـ بـيـنـهـمـ بـاـيـشـ؟ بـالـكـفـرـ اـنـمـاـ بـهـذـهـ الـحـكـمـ هـذـاـ اوـ بـالـرـقـ اوـ بـالـقـتـلـ عـلـىـ اـحـكـامـ هـذـهـ. هـذـاـ مـقـصـودـ الـمـصـنـفـ - 00:58:39

قـالـ فـمـنـ قـالـ اـنـهـ مـؤـمـنـ حـقـاـ فـهـوـ مـبـتـدـعـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ. هـذـهـ مـسـأـلـةـ هـلـ الشـخـصـ يـزـكـيـ اللـهـ يـقـولـ عـزـ وـجـلـ فـلـاـ تـزـكـوـ اـنـفـسـكـمـ. هـوـ اـعـلـمـ بـمـاـ وـلـاـ يـزـكـيـ بـعـضـكـمـ بـعـضـاـ اـيـضـاـ فـيـ الـمـدـحـ. يـقـولـ مـنـ قـالـ اـنـهـ مـؤـمـنـ حـقـاـ فـهـوـ مـبـتـدـعـ - 00:59:01

هـلـ يـسـتـطـيـعـ حـقـاـ؟ لـاحـظـ حـقـاـ بـمـعـنـىـ اـنـهـ مـؤـمـنـ كـاـمـلـ الـاـيـمـانـ هـلـ يـسـتـطـيـعـ شـخـصـ اـنـ يـقـولـ عـنـ نـفـسـهـ يـزـكـيـ نـفـسـهـ اـنـهـ قـامـ بـجـمـيـعـ وـاجـبـاتـ الـاـسـلـامـ وـالـاـيـمـانـ وـاجـتـنـبـ جـمـيـعـ الـمـحـرـمـاتـ لـاـنـ الـاـيـمـانـ - 00:59:18

يـزـيـدـ بـالـطـاعـةـ وـيـنـقـصـ بـالـمـعـصـيـةـ. هـلـ الشـخـصـ لـاـبـدـ عـنـدـهـ تـقـصـيرـ ماـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ كـاـمـلـ الـاـيـمـانـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ لـاـ نـوـادـرـ وـقـدـ يـكـوـنـ كـاـمـلـ الـاـيـمـانـ لـكـنـ مـنـ الـذـيـ يـوـتـقـهـ ذـلـكـ قـدـ يـوـجـدـ مـنـ لـكـنـ مـاـ الـذـيـ يـوـتـقـهـ بـذـلـكـ؟ فـاـذـاـ قـالـ ذـلـكـ فـهـوـ مـبـتـدـعـ لـاـنـهـ لـاـنـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ لـهـ مـسـأـلـةـ مـتـعـلـقـةـ بـقـضـيـةـ - 00:59:33

المرجئة يقولون ان الايمان هو التصديق. فقط. فاذا صدقت ان الله ربك و محمد رسولك و اركان الاسلام. اركان الايمان صدق بها تصديقا بقلبك حصل الايمان الكامل فهم يذكرون انفسهم فيقولون انه مؤمن حقا. باعتبار ايش ؟ التصديق ولو كان عنده فجور و تقصير - 00:59:57

لأنهم يرون ان الذنوب لا تنقص الايمان و يرون ان التقصير في الواجبات لا ينقص الايمان فهم يجزمون من هذه الحقيقة. هذه طريقة اهل البعد طريقة المرجئة. ليست طريقة اهل السنة. اهل السنة لا ينظرون - 01:00:20

الى جميع الايمان مجموع. فلذلك من جزم و ذكر نفسه انه مؤمن حق فهو مبتدع. ومن قال هو مؤمن عند الله فهو من الكاذبين. كذلك شخص يقول انا مؤمن عند الله من يدري - 01:00:33

من يعرف هذا الشيء؟ من اصلا من يعرف الخواطير من يعرف هل قبل الله منك ذلك ام لا هذه ايضا مسألة. فيقول ايش؟ من الكاذبين. كذب. لأن هذا غيب لا يعلمه الا الله. لأن هذا غيب لا يعلمه الا الله. والله يقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم - 01:00:49

بمن اتقى و اعلم بان قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم قال ومن قال هذه المسألة

السورة الثالثة ومن قالها هو مؤمن بالله اي هو مصدق بالله عز وجل حقا فهو مصيب - 01:01:07

لماذا؟ لانه هنا يتكلم قال لاحظ الاول قال مؤمن حقا. قال مبتدع ها؟ هنا قال مؤمن بالله حقا صورت الفرق بينهما الاول المبتدع من قال هو مؤمن حقا هذا مبتدا لماذا؟ لانه جزم انه مؤمن كامل الايمان في جميع ايش؟ فروع الايمان. لا الثاني الذي قاله مصيب قال من قال هو - 01:01:27

مؤمن بالله حقا اي مصدق هنا هنا الايمان بمعنى ايش؟ التصديق. هذا صحيح اذا كان مصيبا مصدقا ربه لما تقول انا والله مصدق مؤمن ان رسول الله هو رسول الله حق. فانت صادق - 01:01:55

لأن هذى راجعة الى التصديق مو راجع الى الايمان كله. من حيث العمل ومن حيث غيره. نعم - 01:02:12